

أسهم «ول ستريت» ترتفع مع تراجع عوائد السندات



ارتفعت وول ستريت، الجمعة في نهاية أسبوع متقلب، إذ تراجعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية وساعدت البيانات الاقتصادية المستثمرين على تجاوز الاحتمالات المتزايدة لاستمرار مجلس الاحتياطي الاتحادي في سياسته للتشديد النقدي لفترة أطول مما كان متوقعا. وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 386.78 نقطة بما يعادل 1.17 بالمئة إلى 33390.35 نقطة، وأغلق المؤشر ستاندرد آند بورز 500 مرتفعا 64.12 نقطة أو 1.61 بالمئة إلى 4045.47 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجمع 226.02 نقطة أو 1.97 بالمئة إلى 11689.01 نقطة

تأتي هذه التحركات مع تراجع عوائد سندات الخزانة الأمريكية. وانخفض العائد القياسي لأجل 10 سنوات بأكثر من 6 نقاط أساس إلى 4%. وانخفض معدل السنتين إلى 4.855%. وقال رافائيل بوستيك، رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في أتلانتا، إنه «يعتقد أن البنك المركزي يمكنه الحفاظ على ارتفاع أسعار الفائدة إلى 25 نقطة أساس، بدلا من زيادة نصف «نقطة التي يفضلها بعض المسؤولين الآخرين».

ومع ذلك، رد محافظ بنك الاحتياطي الفيدرالي، كريستوفر جيه والر، بنبرة أكثر صرامة في تعليقاته على تحالف البنوك

متوسطة الحجم الأمريكية، ما زاد من احتمالية رفع معدل الفائدة النهائي إذا لم تهدأ أرقام التضخم

وأشار إلى تقرير جداول الرواتب الكبير لشهر يناير/ كانون الثاني، والذي أظهر أن الاقتصاد أضاف 517 ألف وظيفة، إضافة إلى القراءة الأخيرة من مؤشر أسعار المستهلك وتقارير نفقات الاستهلاك الشخصي

وقال والر: «إذا استمرت تقارير البيانات هذه في الظهور بشكل كبير للغاية، فسيتعين رفع النطاق المستهدف للسياسة». «هذا العام بشكل أكبر لضمان عدم فقدان الزخم الذي كان موجوداً قبل إصدار بيانات يناير/ كانون الثاني

وكتب بيتر بوكفار، كبير مسؤولي الاستثمار في بليكلي، في مذكرة: «بغض النظر عن مدى بطء بنك الاحتياطي الفيدرالي، وبغض النظر عن مدى إبلاغه بما يريد القيام به، فلا يوجد تجنب لحفر عكس التيسير الاستثنائي

وقال: «عندما تكون الأسواق والاقتصاد مدمنين ومداواة لفترة طويلة بمعدلات منخفضة وتيسير كمي، فلن يكون هناك (أبداً الوقت المناسب للتخفيف)». (وكالات